مقاطع من المحاضرات

] إيمان الصحابة رضي الله عنهم [/ من محاضرة حقوق الصحابة على الأمة

محمد هشام طاهري

قد يقول قائل وما علمنا بايمانهم؟ علمنا بايمانهم بخبر الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. لا ننظر الى اخبار المخبرين ولا الى اتلاف الاخباريين الذين يريدون اتلاف تاريخنا وتشويه صورتهم علينا فزوروا - 00:00:00

وزوقوا وزادوا ونقصوا وبتروا واوردوا الامر على غير مولده. ننظر في كتاب الله ماذا يقول الله عن هؤلاء الصحابة رظوان الله تعالى عليهم. قد سمعنا الايات من اخر سورة الفتح - 00:00:30

والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. باي شيء يظهر الله الدين؟ بمحمد رسول الله والذين معه. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. تأملوا معي هذه الاوصاف التي - 00:00:50

يجعلنا نحبهم ونجلهم ونعطيهم حقوقهم. والذين معه اشداء على الكفار بينهم تراهم ركعا سجدا. في تعاملهم مع الخلق ان كانوا اعداء اشداء. ان كانوا اولياء لله رحماء. في تعاملهم مع الخالق تراهم ركعا سجدا. قد - 00:01:10

يقول قائل لا يصلون لله لا يعملون لله. قال الله يبتغون فضلا من الله ورضوانه. تزكية لاي شيء؟ تزكية قلوبهم لمراداتهم لنياتهم لخبايا ما في نفوسهم. يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:01:40

ذلك مثلهم في التوراة مو بس في قرآنكم هذا مثله في التوراة. فاذا جاء انسان يريد ان يشوه تاريخكم وتاريخهم اتصدقون ما سطره الله عنهم في التوراة وفي القرآن ام تصدقون ما سطره؟ ايادي المتلفين - 00:02:00

سيرة الصحابة رضوان الله عليهم ثم قال عز وجل ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار في اي سورة وردت هذه الاية؟ في الفتح فبهم فتح الله البلدان. فبهم فتح الله البلدان. فكيف - 00:02:20

لا تكون لهم حقوق علينا. وهم اوصلوا الاسلام الينا. لولا جهادهم وبلاغهم ودعوتهم ونصرتهم ما وصل اليك الدين. قال الصديق وينقص الدين وانا حي لا والله يحلف كيف ينقص الدين وهو حي؟ كيف لا تكون لهؤلاء - 00:02:50

الذين هم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. كيف لا يكونون فخر الامة؟ الانموذج الكامل للحياة الاسلامية الحقيقية. المجتمع المتكامل للدين الحق المنزل قبل الزيادات وقبل المحدثات والبدع تأملوا معي هذا المجتمع الذي ذكره الله في القرآن في سورة الحشر - 00:03:20

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم. اخرجوا من ديارهم ما تركوا دين الله. اخرجوا من اموالهم ما تركوا دين الله. اخرجوا من ديارهم واموالهم. يمكن يأتي الطاعن ويطعن في نياتهم. فماذا قال الله يا - 00:03:50

تغون فضلا من الله ورضوانه. قد يقول قائل خرجوا من ديارهم ومن اموالهم يريدون وجه ولكنهم متكاسلين متخاذلين قال الله وينصرون الله ورسوله. قوم هذا وصفهم لا تحبهم كيف لا تكون لهم حقوق عليك؟ اذا كان الله جعل للانبياء علينا حقوقا - 00:04:10

مع ان خيرهم الينا لم يصل الا من جهة الصحابة رضوان الله عليهم. فاذا لا بد ان مبلغين لهم حق علينا وينصرون الله ورسوله. تزكية لاعمالهم ينصرون الله ورسوله. تزكية - 00:04:40

بقلوبهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. ما الذي بقي؟ القلوب مزكى من عالم الغيب والشهادة. من علام الغيوب العالم بما في القلوب الاعمال مزكى ممن يرى الاعمال كلها. ما بقي الا الالسن قال الله - 00:05:00

اولئك هم الصادقون. اذا الصحابة رضوان الله عليهم بهذا النص في مجتمع الدين الاسلامي الكامل المتكامل مزكون قلبا وقالبا ظاهرا وباطنا. هذا حال المهاجرين ثم وقال الله عن الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان وهم الانصار. تبوأوا الدار والايمان. سمى الله دارهم دار ايمان - 00:05:20

من قبلهم من قبل المهاجرين يحبون من هاجر اليه. اذا اعمالهم لله محبتهم لله عطاهم لله منعهم لله ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ما يريدون الدنيا على انفسهم تزكية لاعمالهم. ايثار عظيم. ولو كان بهم خصاصة. هذا هو المجتمع الذي - 00:05:50

عاشه تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. اي بيئة من البيئات تكون على هذه الصور الفانيات ما يمكن صور من الفناء العظيم صور من الكمال العظيم الذي لا مثيل له لا في اي - 00:06:20

من الجامعات ولا في اي مدرسة من المدارس ولا في اي مجتمع للمجتمعات الا في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم في جامعة محمد صلى الله عليه وسلم في مجتمع محمد صلى الله عليه وسلم لانه امامهم وقدوتهم ومعلمهم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:40

لان الصحابة ايمانهم كالحديد. فذكر الله الثناء عليهم في سورة الحديد. ايمانهم لا يتزعزع لو هدمت الجبال ايمانهم ايمان. ابتلاهم الله فازدادوا ايمانه جاءهم الكفار من كل مكان وبلغت القلوب الحناجر وازدادوا ايمانا. قال الله عز وجل حتى - 00:07:00

يقول الرسول والذين ها امنوا معه امنوا معه. متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ وبلغت القلوب الحناجر هنالك تظنون يظنون بالله الظنون - 00:07:30

هذا حال وصل عند بعض المنافقين ماذا كان حال المهاجرين والانصار الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا فاخشوهم فزادهم ايمانا. هذا حال هؤلاء. والذين جاؤوا بعد المهاجرين لكن الله كحل ناظريهم ومقلتيهم برؤية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ماذا لهم؟ يقول الله في سورة الحديد - 00:07:50

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. هذا هو الزمان المفاصل بين المهاجرين والانصار وبين من بعدهم بعد الفتح لا هجرة. ولكن جهاد ونية لا هجرة الى المدينة. لكن الهجرة لا تنقطع لكن هجرة الى المدينة - 00:08:20

انقطعت قال الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا بعد اذا ليسوا من المواجهين والانصار ولكنهم ولكنهم من الصحابة. انفقوا من - 00:08:40

وقاتلوا وكلا اي ممن كان قبل الفتح فتح مكة. وممن كان بعد الفتح وكلا وعد الله او الحسنى والحسنى باجماع المفسرين الجنة. الصحابة موعود بالجنة السابقون والمهاجرون والانصار ومن ليس مهاجريا ولا انصاريا وكلا وعد الله الحسنى - 00:09:00